



---

1/4

أراد أن يعبت بها، وأنا هنا لا أريد أن أذكر كلمة بحق أو بدون حق، كون العبث من أساسه، هو أصلاً مرفوض جملة وتفصيلاً، بل ولما له أية خيار أو خيارات سوى الرفض ومن قبل الشعب، شعبنا الجنوبي العظيم، والمحاسبات من قبل الشرعية الدولية، أي المجتمع الدولي في حالاتنا هذه.

فغريبة هي هذه الأحوال وما تجري في بلادنا، بحيث لم يتبقى لنا إلا وأن نحضر لأنفسنا قبور وندخلها طواعية، وليبقى المحتل يصول ويجول، ويتمشددق لنا بفبركاته المختلفة، والتي لم يرتضي بها ولما حتى الحيوانات الضعيفة قبل الكبيرة، هذا وإن قلنا وبما يسن في قوانين الغاب، فنحن ليس، بل ولما خطاباتنا تتطرق لذلك إطلاقاً، وما علينا الآن وبعد أن قد طغى المحتل وعلى كل شئ فينا وفي بلادنا، يبدو أنه قد وجب علينا، أن لم نقل قد وجدنا أنفسنا مضطرين، ومجابهة هذا القهر المفتعل، وتصحيته، وبالطريقة الذي يريد، المهم عليه أن يفهم، بأن العبث في بلاد الآخرين أمر مرفوض ولم يعد مقبول إطلاقاً، كون السكوت قد كان مرتبطاً ربما وبظروفه السابقة، والتي أصلاً قد أستغلها هذا المحتل وعلى كيفه، فأراد وأن يسخر لها، وظروف أخرى، على طريقة، حالي مطه، أم وعلى طريقة يا زعيمة جري الصنبوق، مستخدماً، كل أساليب الترهيب في الكل وللبعض من الترغيب، متناسياً بأن عمر الشعوب هي بأطول ومن الإحتلال وبكثير، وهو ومالما كان قد ارتضى لنفسه هذا المحتل بإحتلاله لبلادنا وبس، على غرار وماقد عرفناه من إحتلال دولة لدولة، عرفناه نحن وآبائنا وأجدادنا، لكنه، أراد بفهلوته هذا المحتل وأن يجعله إحتلال عسكري إستطاني وقبلي متخلف، بإغتصابه هذا لدولتنا، وعلى أن ويلغينا نحن كبشر في إطار دولتنا، ويغير ملامحها، وبهيكالات ديمغرافيته الزائفة، والتي يصبغها لنا بدس أساليب عجيبة غريبة، لا تتقبلها حتى وشعوب العالم أجمع، هذا إن لم نقل ونحن أيضاً، وماقد بدأنا والتفرغ لها، ومقارعتها ومقاومتها، بإعتبارها نكراء، بل ومخلة لكل القوانين الدولية وأعرافها ومواثيقها.

كما لم يكتفي هذا المحتل لدولتنا، وحسب ما ذكرنا أعلاه، وبكل أساليب هذه، بل وقد فصل شعبنا وأهاليها وأبناءنا، يوم بالإنفاصاليين، ويوم بالمحبيين للإستعمار، ويوم وماهو، أي إن هذا المحتل، لا يصف نفسه إلما وبالحريص على تقدم بلادنا، والحفاظ، على ما يسميها لنفسه بالوحدة، وعلى طريقة حبني بالغصب، متبجحاً بجنازير دباباته ومدافعه وكل أنواع أسلحته، وملايين عساكره، الذي زجها لنا بحربه العدوانية في صيف 1994م وإلى داخل دولتنا، متناسياً بأن كل تهديداته هذه، لا تهز لنا ولما لشعبنا قيد أنملة، وهو وما نوّكده أولاً له، ومن ثم وللعالم أجمع بأنه سيخرج من بلادنا بكل تأكيد، وستعود أحوال بلادنا وإلى سيادتها المتكاملة، بعد أن عطّلها ومزّقها إلى أشلاء، محاولاً إلغائها كلياً وإفراغ كل ماقد كان بها من سابق، بغض النظر، وإن كل ما كان في السابق لم يكن وليشكل طموحاتنا المتكاملة، إلما إن هذا المحتل وحتى ماقد كان في السابق كله، قد عطّله عنوة، وليعيدنا وإلى أوضاعه هو نفسه، ولعقلية تفكيره وبأن هكذا تعطيل يجريه عنوة في بلادنا، أراد لنفسه ووصفه لنا، وعلى أنه بالمرقي والمتقدم.

كما لم يكتفي هذا المحتل المتغطرس وبالعيب بهكذا ببلادنا، بل قد شرد بالكل وحرّم الكل وأرهب الكل، وتلاعب بالكل، لدرجة أنه أيضاً وقد تمادى حتى وعلى كل قادة الجنوب، ورؤساء الجنوب السابقين ومقامات الجنوب، كما ويخطط لنفسه وبإبادة كل من تبقى ومن أبناء الجنوب، وأنه يفرش لنفسه ما يسميه هو في تفكيره وأنها مبادئه وقيمه، المسنة في أساليب المفلولة والشطارة، في الإبادة لشعب بأكمله وإلغاء دولتنا، مفترماً وبأنه سيدجل علينا وعلى العالم أجمع، وبأنه يؤسس دولة عجيبة غريبة، يردنا بها ولندخل في دياجير الجهل والتخلف، وكل ذلك يأتي وبما يفكره من خلال إفقار شعب الجنوب، وحرمانه كلية ومن كل شئ، لدرجة وأنهم قد وزعوا أراضي الجنوب لأنفسهم وأهاليهم، وبمسميات عدة، بدأها وبإلغاء كل مسببات الثقافة والعلم والعلوم في دولة الجنوب، بإعتبارها كمرجعيات في

